الأحاديث التي صححها الإمام البخاري في كتاب العلل الكبير للترمذي ولم يخرجها في صحيحه

إعداد

د .إسماعيل خليل محمد

كلية العلوم الإسلامية – الرمادي جامعة الأنبار

Isl.ismaalik@uoanbar.edu.iq

Issn : 2071- 6028

المقدمة

إن الحمد لله تعالى نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد:

فلا يخفى على احد ما للإمام البخاري من مكانة كبيرة بين علماء الحديث في القديم والحديث وقد دانت له الأمة بالفضل على ما قدم من خدمة للسنة النبوية المطهرة فهو أول من ألف في الصحيح المجرد كتابا سماه (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) الذي هو اصح كتاب بعد كتاب الله وذكر انه لا يخرج فيه إلا حديثا صحيحا حيث قال: " ما أدخلت في كتابي الجامع- أي من الأحاديث- إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول"[1] فدلت عبارته أنه لم يستوعب الصحيح وإنما هناك أحاديث صحيحة عنده ولم يخرجها وبعد الاستقراء والتفتيش عن تلك الأحاديث تبين أن اغلبها في كتاب العلل الكبير للإمام الترمذي فقمت بجمع تلك الأحاديث ودراستها وحاولت جاهدا معرفة أسباب عدم تخريج الإمام البخاري لها في صحيحه، وقد جاءت هذه الدراسة من باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه إلى باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة- وهو أخر باب من أبواب العلل الكبير وقفت فيه على حديث صححه البخاري في هذا الكتاب- بعد دراسة سابقة من أول كتاب العلل إلى باب ما جاء في النقل .

وكانت منهجيتي كالآتي :

أولا: اقتصرت في جمعي لأحاديث البحث على كتاب العلل الكبير للإمام الترمذي وبترتيب أبي طالب القاضي ، فقد رتبه على حسب ما رتب الترمذي كتابه الجامع ، إذ الأحاديث في كتاب العلل متفرقة منثورة فلا تضبطها أبواب تذكر فيها، والتي كان تصحيحها والحكم عليها أجوبة من الإمام البخاري على أسئلة تلميذه الترمذي.

ثانيا: تعددت عبارات البخاري في الحكم على الأحاديث منها ما يعتبر نصا في التصحيح ومنها ما يفهم منه الترجيح.

ثالثا: اقتصرت على الأحاديث التي ورد الحكم عليها بالتصحيح نصا وهذه العبارات هي :

---

[1] شرح التبصرة والتذكرة: ١٦/١، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار:٥٤/١

Issn : 2071- 6028

(هذا حديث صحيح) و(هو حديث صحيح) و(هو عندي صحيح) و(حديث فلان صحيح) و(كلاهما صحيح) و(هو صحيح أيضا) (كل الروايات عندي صحيح) و(الحديثان جميعاً صحيحان) و(وارى حديث فلان صحيحاً) و(هو الصحيح).

رابعا: أما العبارات التي يراد بها الترجيح فهي :

*حديث فلان أصح مثال ذلك قال الترمذي: قَالَ مُحَمَّدٌ: أَصَحُّ شَيْءٍ عِنْدِي فِي التَّخْلِيلِ حَدِيثُ عُثْمَانَ ، قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَسَنٌ[1].

*الصحيح ما روى فلان عن فلان.

*أرجو أن يكون صحيحاً.

*وهذا أصح عندي من حديث فلان .

*أيهما أصح ؟ فقال : يحتمل عنهما كليهما .

*يحتمل أن يكون كله صحيحاً.

*وهذا عندنا أصح .

سادسا: كانت الأحاديث من باب من قتل قتيلا فله سلبه إلى باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة وكان عددها سبعة أحاديث .

سابعا: جاءت الدراسة وفق الخطوات الآتية :

١. ذكر الحديث .
٢. ثم تخريجه.
٣. ثم الحكم عليه من خلال دراسة الإسناد والحكم على رجاله، وحكم الإمام البخاري، وباقي الأئمة عليه .
٤. ثم ذكر سبب عدم التخريج إن أمكن التوصل إليه.

وقد قسمت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة ، ذكرت في المبحث الأول منهما تعريفاً موجزا جدا بالإمامين البخاري والترمذي وبكتاب العلل الكبير للإمام الترمذي، وجعلت المبحث الثاني لدراسة الأحاديث .

هذا فما كان من خطأ فمني وما كان من صواب فبتوفيق الله، والله اسأل أن ينفع به أن يضاعف الأجر والمثوبة ويغفر التقصير والزلل انه ولي ذلك والقادر عليه.

[1] علل الترمذي: ٣٣

Issn : 2071- 6028

المبحث الأول

التعريف بالبخاري وشروطه ، والترمذي وكتابه العلل الكبير

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري :

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، أبو عبد الله الجعفي البخاري، ولد سنة (١٩٤هـ) ، وتوفي في شوال سنة (٢٥٦هـ)[١]، أدرك طائفة من صغار أتباع التابعين وحدث عنهم، وعن خلق كثير سواهم، ومن كبار شيوخه محمد ابن سلام البيكندي، وخلاد بن يحيى، وأبو عاصم النبيل، وأحمد بن إشكاب، وغيرهم[٢]، وقد تتلمذ وأخذ عن الإمام البخاري خلق كثير فيهم الحفاظ والفقهاء وغيرهم، من أشهرهم الأئمة مسلم ، و الترمذي، وأبو داود ، ومحمد بن نصر المروزي، وغيرهم[٣].

لقد كان للإمام البخاري اهتمام كبير وعناية شديدة بنشر العلم ، واتخذت طريقته في ذلك وسائل متعددة ومتنوعة،فعمل على نشر علمه بالتحديث والإملاء والتصنيف في أنواع العلوم، فتحقق النفع به في حياته وبعد مماته،ومن أهم ما صنفه الجامع الصحيح المعروف بـ(صحيح البخاري)،والتاريخ الكبير،والتاريخ الأوسط،والتاريخ الصغير،وكتاب الكنى، والأدب المفرد، وخلق أفعال العباد،وهي كتب مطبوعة، وغيرها من المصنفات[٤].

المطلب الثاني : شروط البخاري في صحيحه

إن قول البخاري المتقدم: ((ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطول))[٥]، يعني أن عنده أحاديث صححها لكنه لم يخرجها في صحيحه إما لأنها تخالف شرطه في هذا الكتاب أو لأسباب أخرى، فما هو شرط البخاري في صحيحه؟.

لم يصرح الإمام البخاري بشروطه، ولقد حاول بعض العلماء بيانها من خلال استقراء صحيح البخاري، فذكروا أن شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع ، أما بالنسبة

---

[١] ينظر: مولد العلماء ووفياتهم: ٥٦٤/٢، وتهذيب الكمال : ٤٦٥/٢٤ ، وسير أعلام النبلاء:٣٩١/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٠/٥-٣٣، وطبقات الحفاظ: ٢٥٢.

[٢] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات:٨٩/١، وسير أعلام النبلاء:٣٩٢/١٢-٣٩٦، وتهذيب التهذيب:٣٠/٥.

[٣] ينظر: المصادر أنفسها: ٩١/١، و٣٩٧/١٢، و٣٠/٥-٣١.

[٤] ينظر: الفهرست:٣٢١، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد:٣٧٥، وطبقات الحفاظ:٢٥٣.

[٥] شرح التبصرة والتذكرة: ١٦/١، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: ٥٤/١.

Issn : 2071- 6028

لاتصال السند فقد كان شرطه شديداً فيه، فلم يكتف بالمعاصرة بين الرواة لإثبات اتصال السند، بل لابد عنده من ثبوت اللقاء بين الراويين[١].

والصحابي إن كان له راويان فصاعداً فحسن ، وإن لم يكن إلا راوٍ واحد وصح الطريق إليه كفى، وقال الحافظ أبو بكر الحازمي رحمه الله: إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلاً ، وأن يكون راويه مسلماً صادقاً غير مدلس، ولا مختلط، متصفاً بصفات العدالة ، ضابطاً ، متحفظاً ، سليم الذهن ، قليل الوهم، سليم الاعتقاد، وأن شرط البخاري أن يخرج ما اتصل إسناده بالثقات المتقنين الملازمين لمن أخذوا عنه ملازمة طويلة سفرا وحضرا، وإنه قد يخرج أحيانا ما يعتمده عن أعيان الطبقة التي تلي هذه في الإتقان والملازمة لمن رووا عنه، فلم يلزموه إلا ملازمة يسيرة[٢].

المطلب الثالث: التعريف بالإمام الترمذي

هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى، أبو عيسى الترمذي، ولم يذكر المؤرخون سنة ولادته ولكن قدرها بعضهم سنة (٢٠٩هـ)، وقال الذهبي: حدود(٢١٠هـ)، ومات رحمه الله سنة(٢٧٩هـ)[٣]،من أهم شيوخه: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وعمرو بن علي الفلاس، وغيرهم[٤]، وأما من أخذ عنه فالكثير من طلبة العلم ومن أشهرهم: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأحمد بن عبد الله المروزي، وحماد بن شاكر الوراق، ومكي بن نوح، وغيرهم[٥].

لقد أودع الترمذي علمه تصانيفه، فاشتهرت بعده، وصار بها يعرف، وضمنها الفوائد الغزيرة والعلم الكثير الذي استقاه من شيوخه، ومن أهم ما صنفه الجامع المشهور بـ (السنن) وهو أشهر كتبه، وكتاب العلل ، والشمائل–وهي كتب مطبوعة– وكتاب التاريخ، والزهد، والأسماء والكنى، وغيرها من المصنفات[٦].

---

[١]ينظر: تدريب الراوي:٥٢، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار:٤٦/١.

[٢]ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي: ٦٧/١ .

[٣]ينظر الثقات : ١٥٣/٩، اللباب في تهذيب الأنساب:٢١٣/١، والحطة في ذكر الصحاح الستة:٢٥٠. وسير أعلام النبلاء:٢٧٠/١٣.

[٤]ينظر: سير أعلام النبلاء:٢٧١/١٣، وطبقات الحفاظ:٢٨٢.

[٥] ينظر: الثقات:١٥٤/٩، والمصدران أنفسهما: ٢٧١/١٣، و٢٨٢.

[٦]ينظر: الثقات: ١٥٤/٩، وطبقات الحفاظ:٢٨٢.

Issn : 2071- 6028

المطلب الرابع : التعريف بكتاب العلل الكبير

من المعلوم عند المشتغلين في علوم السنة أن علم العلل يعد من أدق مباحث هذه العلوم وقد اعتنى به مبكرا طائفة من أعلم الممارسين لصنعة الحديث النبوي، فلا يذكر واحد منهم إلا وينظر إليه على انه من جبال هذا العلم، فمن لا يعرف الإئمة أحمد والبخاري وأبا حاتم وأبا زرعة والدارقطني وغيرهم الكثير، وممن وضع قدما راسخا في هذا الفن الإمام الترمذي، ولا شك أن الإمامة في هذا العلم بل أي علم لا يمكن أن تثبت لأحد إلا من خلال شهادة العلماء له، أو من خلال ما له من مؤلفات تقع بين يدي العلماء فيحكموا عليه. وإن الأمام الترمذي رحمه الله ممن حاز الأمرين، فهذا كتابه العلل الكبير معدود كواحد من أهم المؤلفات في علم العلل، فيعد كتابه واحداً من الكتب المهمة والقيمة المصنفة في العلل.

لقد ضمن الترمذي رحمه الله كتابه العلل الكبير مجموعة من الأسئلة في الأحاديث والرجال والتي كان يوجهها لشيخه الإمام البخاري رحمه الله ،فهو أقرب إلى كتب السؤالات .

إن علل الترمذي مثل أغلب كتب العلل غير مرتب على الأبواب أو المسانيد مما يجعل الوصول إلى الحديث فيه شئ من الصعوبة مما جعل القاضي أبا طالب يعمد إلى هذا الكتاب بالتغيير في الترتيب فقال : ((هذا كتاب قصدت فيه ترتيب كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي – رحمه الله– على نسق كتاب الجامع له ، حتى يسهل فيه طلب الحديث ، إذ الأحاديث فيه مفرقة منثورة فلا تضبطها أبواب، فنظرت فيها فرددت أحاديث كتاب العلل إلى ما يليق بها من كتب الجامع ، فجعلت الطهارة في كتاب الطهارة ، وهكذا إلى آخر الجامع ، إلا أن يكون كتاب لم يكن فيه في كتاب العلل حديث فأني أسقطه ، وأدخلت أحاديث هذه الكتب تحت أبوابها التي هي تبويب الترمذي على ما أذكره ، وذلك إما أن يكونالحديث المذكور في العلل مذكوراً بعينه في ذلك الباب من كتاب الجامع ، وإما بأن ينبه عليه أبو عيسى بأن يقول : في الباب عن فلان من الصحابة، ويكون الحديث في العلل مخرجاً عن ذلك الصحابي ، وإما أن يكون مطابقاً للحديث الذي تضمنه الباب وفي معناه ، فعلى هذا النحو جعلت الأحاديث تحت الأبواب ، وأسقطت من تراجم الأبواب ما لم يكن في كتاب العلل فيه أحاديث ، وقد تجيء في كتاب العلل أحاديث لا يذكرها أبو عيسى في الجامع ، ولا يبوب فيه باباً يقتضي أن تجعل فيه ...))[1].

لقد اكتسبت المادة العلمية في العلل الكبير أهمية كبيرة لجملة أمور لعل أهمها أنها في أكثرها آراء للبخاري في العلل ومعرفة الرجال ، حتى كأن الكتاب للبخاري وليس للترمذي ، إذ لا يكاد

[1] علل الترمذي الكبير : ١٨ .

Issn : 2071- 6028

يخلو حديث من قول الترمذي : وسألت محمداً عن هذا الحديث، والأمر الآخر أن الذي يسأل البخاري هو من أرباب هذا الشأن العارف بمواطن الأوهام واللبس ، إذ هو ممن دار عليهم هذا العلم في زمنه ألا وهو الترمذي، ثم أن الأحاديث المعلة فيه هي في غالبها من الأحاديث المشهورة المتداولة بين الناس[1].

المبحث الثاني

الأحاديث التي صححها البخاري في العلل الكبير ولم يخرجها في صحيحه

المطلب الأول : بابماجاءفيمنقتلقتيلافلهسلبه

قال الإمام الترمذي:

حدثناحسينبنمهديالبصريحدثناأبوالمغيرةحدثناصفوانبنعمروقال :

أخبرناعبدالرحمنبنجبيربننفيرعنأبيهعنعوفبنمالكوخالدبنالوليدأنالنبيصلىاللهعليهوسلملميخمسالسلب .

سألتمحمداعنهذاالحديثفقال:هوحديثصحيح[2].

التخريج

أخرجهأحمد:٢٦/٢٨رقم(١٦٨٢٢) قال: حدَّثناأبوالمغيرة،عنصفوانبنعمرو،به، وأبوداود: كتاب الجهاد – بابفيالسلبلايخمس، ٧٢/٣ رقم (٢٧٢١) قال: حدَّثناسعيدبنمنصور،قال: حدَّثناإسماعِيلبنعياش عنصفوانابنعمرو،به،والبيهقيفيالسنن: ٥٠٥/٦ رقم(١٢٧٨) ، بإسناده إلى أبي داود، به، وابن حبان:١٧٩/١١ رقم(٤٨٤٤)قال: أخبرناعمربنمحمدالهمداني،حدثناعمروبنعثمان،حدثناالوليدبنمسلم،عنصفوانبنعمرو،به، وأبويعلى: ١٤٨/١٣-١٤٩ برقمي(٧١٩١) و (٧١٩٢) قال:حدثناأبوهمام،حدثنابقيةبنالوليد،وقال: حدثناأبوهمام،حدثني إسماعيل، كلاهما بقية وإسماعيلعنصفوان بن عمرو،عنعبدالرحمنبنجبيربننفير،عنأبيه،عنخالدبنالوليد،به.

تراجمالرواة

١. الحسينبنمهديبنمالكالأبليبضمالهمزةوالموحدةأبوسعيدالبصري،صدوق،منالحادية عشرةماتسنة سبعوأربعين ومائتين[3].

٢. عبدالقدوسبنالحجاجالخولانيأبوالمغيرةالحمصي، ثقةمنالتاسعةماتسنةاثنتيعشرة ومائتين[1].

---

[1] ينظر : شرح علل الترمذي : ٨٢/١-٨٣ ، بتصرف يسير .

٢العلل الكبير للترمذي: ٢٥٨ رقم(٤٦٩).

٣تقريب التهذيب: ١٦٩، وتنظر ترجمته في: الكاشف: ٣٣٦/١، وتهذيب التهذيب: ٣٧٢/٢

Issn : 2071- 6028

٣. صفوانبنعمروبنهرمأَبُوعمروالسكسكي،سَمِعَعَبْدالرَّحْمَنبنجبير ،روىعنهابنالمباركوالوليدوأَبُواليمان ،قَالَعلي :كَانَيَحْيَىالقطانعِنْدهصفوانأرفعمنعَبْدالرَّحْمَنبْنيزيد ،وَقَالَيزيدبْنعَبْدربِهِ : ماتصفوانسنةخمسوخمسينومائة[٢].

٤. عبدالرحمنبنجبيربننفيرالحضرميالحمصي،ثقةمنالرابعةماتسنةثمانيعشرة ومائة[٣].

٥. جبيربننفيربنمالكبنعامرالحضرميالحمصي،ثقةجليلمنالثانيةمخضرم،ولأبيهصحبة،فكأنههوماوفد إلافيعهد عمرماتسنةثمانينوقيلبعدها[٤].

٦. عوفبنمالكالأشجعيأبوحماد، ويقالغيرذلك، صحابيمشهورمنمسلمةالفتحوسكندمشقوماتسنةثلاثوسبعين[٥].

٧. خالدبنالوليدبنالمغيرةبنعبداللهبنعمربنمخزومالمخزوميسيفاللهيكنىأباسليمان،منكبارالصحابةوكانإسلامهبينالحديبيةوالفتح، وكانأميراعلىقتالأهلالردةوغيرهامنالفتوحإلىأنماتسنةإحدىواثنتينوعشرين[٦].

الحكم على الحديث:

إسنادهصحيحعلىشرطمسلم،رجالهثقاترجالمسلمغيرأبيالمغيرةوهوعبدالقدوسبنالحجاجالخولانيفمنرجالالشيخين.

بيان سبب عدم تخريج البخاري للحديث:

١. أن رجال هذا السند ليسوا على شرط البخاري في صحيحه غير عبدالقدوسبنالحجاجالخولانيأبوالمغيرةالحمصي فهو من رجاله.

٢. أن البخاري قد عقد بابا في كتاب فرض الخمس سماه بابمنلميخمسالأسلاب،ومنقتلقتيلافلهسلبهمنغيرأنيخمس،وحكمالإمامفيه،من حديثأبيقتادةرضياللهعنه،قال:

١تقريب التهذيب: ٣٦٠.

٢التاريخ الكبير: ٣٠٨/٤، والكاشف: ٤٠٥/١.

٣تقريب التهذيب: ٣٣٨، وتنظر ترجمته في: التاريخ الكبير: ٢٦٧/٥، والكاشف:٦٢٤/١، وتهذيب التهذيب:١٥٤/٦.

٤تقريب التهذيب: ١٣٨، وتهذيب التهذيب: ٦٤/٢.

٥تقريب التهذيب : ٤٣٣.

٦المصدر السابق: ١٩١.

Issn : 2071- 6028

خرجنامعرسولاللهصلىاللهعليهوسلمعامحنين،فلماالتقيناكانتللمسلمينجولة،فرأيترجلامنالمشركينعلىرجلامنالمسلمين،فاستدرتحتىأتيتهمنورائهحتىضربتهبالسيفعلىحبلعاتقه.....إلى أن قال: وجلسالنبيصلىاللهعليهوسلمفقال: «منقتلقتيلالهعليهبينةفلهسلبه..... »[1] الحديث.

المطلب الثاني: باب ماجاءفيأمانالمرأةوالعبد

قال الإمام الترمذي:

حدثنايحيىبنأكثمحدثنابنأبيحازممعنكثيربنزيدعنالوليدبنرباحعنأبيهريرةعنالنبيصلىاللهعليهوسلمقال :« إنالمرأةلتأخذللقوم » . يعني :تجيرعلىالمسلمين .سألتمحمداعنهذاالحديثفقال : هوحديثصحيحوكثيرابنزيدسمعمنالوليدبنرباحوالوليدبنرباحسمعمنأبيهريرةوالوليدبنرباحمقاربالحديث[2].

التخريج

أخرجهالترمذي: أبواب السير – بابماجاءفيأمانالعبدوالمرأة: ١٤١/٤ رقم(١٥٧٩) ، وأحمد: ٣٨٦/١٤رقم(٨٧٨٠) ،قال: حدثناالخزاعيقال: حدثناسليمانبنبلال عنكثيربنزيد، به،والحاكم ١٥٣/٢ رقم(٢٦٢٤) ،والبيهقي: ١٦٠/٩ رقم(١٨١٦٩)منطريقعبدالعزيزبنأبيحازم،عنكثيرابنزيد،بهذاالإسناد.بلفظ يجير على أمتي أدناهم.

تراجمالرواة

١. يحيىبنأكثمبنمحمدبنقطنالتميميالمروزيأبومحمدالقاضيالمشهورفقيهصدوقإلاأنهرميبسرقة الحديثولميقعذلكلهوإنماكانيرىالروايةبالإجازةوالوجادةمنالعاشرةماتفيآخرسنةاثنتينأوثلاثوأربعينولهثلاثوثمانونسنة[3].
٢. عبدالعزيزبنأبيحازمسلمةبندينارالمدني قالالعجليوابننميرثقة وقال ابن حجرصدوقفقيهمنالثامنةماتسنةأربعوثمانينوقيلقبلذلك[4].
٣. كثيربنزيدالأسلميثمالسهميمولاهمأبومحمدالمدنييقاللهابنصافنةوهيأمهقال البخاري:كثيربنزيدالْمَدَنِيّسَمِعَسالمبْنعَبْداللَّهوالوليدبْنرباح ، قالعبداللهبنأحمدعنأبيهماأربنبأساوقالعبداللهبنالدورقيعنابنمعينليسبهبأسوقالمعاويةبنصالح

١صحيح البخاري:٩٢/٤ رقم(٣١٤٢) .

٢العلل الكبير للترمذي: ٢٦١ رقم(٤٧٥).

٣الكاشف: ٣٦١/٢، وتهذيب التهذيب: ١٧٩/١١، وتقريبالتهذيب٥٨٨.

٤تقريبالتهذيب: ٣٥٦،والكاشف: ٦٥٤/١، .تهذيبالتهذيب:٣٣٣/٦.

Issn : 2071- 6028

حوغيرهعنبنمعينوقالابنعمارالموصليثقةوقاليعقوببنشيبةليسبذاكالساقطوإلىالضعفماهووقا لأبوزرعةصدوقفيهلينوقالأبوحاتمصالحليسبالقويكتبحديثهوقالالنسائيضعيفوقالبنعديوتر وبعنهنسخولمأربهبأساوأرجوأنهلابأسبهوذكرهابنحبانفيالثقاتوقال ابن حجر صدوقيخطىءمنالسابعةماتفيآخرخلافةالمنصور[1].

٤. الوليدبنرباحالدوسيالمدنيمولىبنأبيذبابروبعنأبيهريرةوسهلبنحنيفوسلمانالأغروعنهأبناهمحمد ومسلموكثيربنزيدالأسلميقالأبوحاتم :صالحوقالالبخاري : حسنالحديثوذكرهبنحبانفيالثقاتقلت :وأرخوفاتهسنةسبععشرةومائة قال الذهبي وابن حجر صدوق[2].

٥. أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الصحابي الجليل، أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين وهو ابن (٧٨) سنة[3].

الحكم على الحديث:

هذا إسناد حسن لأن رجاله كلهم بمرتبة صدوق ، والحديث بهذا اللفظ انفرد الترمذي به، وقال بعد أن أخرجه: حسنغريب،وسألتمحمدا (يعنيالبخاري) فقال: هذاحديثصحيح، ويبدو أن الإمام البخاري قد صحح معناه بحسب ما بوب وأخرج في صحيحه من حديث أم هانىء على ما سيأتي.

ويشهد له عند أحمد حديث عنعليوفيه:ذمةالمسلمينواحدة،يسعىبهاأدناهم[4]، وعنعبداللهبنعمرو،وفيه(يجير على المسلمين أدناهم)[5].

١التاريخ الكبير: ٢١٦/٧، الثقات: ٤٩٣/٥ ،والكاشف: ١٤٤/٢، و تهذيبالتهذيب: ٤١٣/٨ ، تقريبالتهذيب٥٤٩..

٢ينظر: الثقات: ٣٥٤/٧، الكاشف: ٣٥١/٢، وتهذيب التهذيب: ١٣٣/١١، وتقريب التهذيب : ٥٨١.

٣ينظر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٧٦٨/٤، والإصابة في تمييز الصحابة : ٤٢٧/٧، والطبقات الكبرى لابن سعد:١٩٩/٣.

٤مسند أحمد:٥٢/٢ رقم(٦١٥).

٥المصدر نفسه: ٥٨٧/١١برقم (٧٠١٢).

Issn : 2071- 6028

ويشهد له حديثالمسلمونتتكافأدماؤهمويسعىبذمتهمأدناهممتفقعليهمنحديثعلي[1]، وفيالبابعنأمهانئحديثأجرنامنأجرتمتفقعليه[2]

ولأبيداودعنعائشةإنكانتالمرأةلتجيرعلىالمؤمنينفيجوز[3]،وللطبرانيعنأنسأنزينبأجارتأباالعاصوأنأمهانىءأجارتعقيلاأخاهافأجازذلكالنبيصلىاللهعليهوسلم[4]،وأخرجالطبرانيمنحديثأمسلمةقصةأبيالعاصوزينبوفيهاألاوإنهيجيرعلىالمسلمينأدناهم[5].

فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

بيان سبب عدم التخريج

١. أن البخاري أخرج أصل المسألة من حديث أم هانئ في كتاب الجزية بابأمانالنساءوجوارهنحدثنا عبداللهبنيوسف،أخبرنامالك،عنأبيالنضر ،مولىعمربنعبيدالله،أنأبامرة ،مولىأمهانئبنتأبيطالب،أخبرهأنهسمعأمهانئبنتأبيطالب،تقول:

ذهبتإلىرسولاللهصلىاللهعليهوسلمعامالفتح،فوجدتهيغتسلوفاطمةابنتهتستره،فسلمتعليه،فقال: «منهذه؟»،فقلت: أناأمهانئبنتأبيطالب،فقال: «مرحبابأمهانئ»،فلمافرغمنغسله،قامفصلىثمانيركعاتملتحفافيثوبواحد،فقلت: يارسولاللهزعمابنأميعليأنهقاتلرجلاقدأجرتهفلانبنهبيرة،فقالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم: «قدأجرنامنأجرتياأمهانئ»،قالتأمهانئ: وذلكضحى[6].

٢. رجال إسناده ليسوا على شرط البخاري غير عبدالعزيزبنأبيحازم

٣. أن ابن أبي حازم ربما لم يثبت عند البخاري سماعه من كثير بن زيد قالأحمدلميكنيعرفبطلبالحديثإلاكتبأبيهفإنهميقولونإنهسمعهاوكانيتفقهلميكنبالمدينةبعدمالكأفقهمنهويقالأنكتبسليمانبنبلالوقعتإليهولميسمعهاوقدروىعنأقواملميكنيعرفأنهسمعمنهم[7].

١صحيح البخاري: كتاب الجزية – بابإثم من عاهد ثم غدر: ١٠٢/٤ رقم(٣١٧٩) ، وصحيح مسلم: كتاب الحج – باب بابفضلالمدينة،ودعاءالنبيصلىاللهعليهوسلمفيهابالبركة... : ٩٩٤/٢ رقم(٤٦٧ –١٣٧٠).

٢صحيح البخاري: كتاب الجزية – باب أمان النساء وجوارهن : ١٠٠/٤ رقم(٣١٧١) ، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب استحباب صلاة الضحى : ٤٩٨/١ رقم(٨٢-٣٨٦).

٣سنن أبي داود: كتاب الجهاد – باب في أمان المرأة: ٨٤/٣ رقم(٢٧٦٤).

٤المعجم الكبير للطبراني: ٤٢٦/٢٢ رقم(١٠٤٨).

٥المصدر نفسه: ٤٢٥/٢٢ رقم(١٠٤٧).

٦صحيح البخاري: ١٠٠/٤ رقم(٣١٧١).

٧تهذيب التهذيب: ٣٣٣/٦.

Issn : 2071- 6028

٤. وكذا يحيى بن أكثم:

قالصالحبنمحمدكانعندهحديثكثيرإلاأنيلماكتبعنهوذلكأنهيحدثعنعبداللهبنإدريسبأحاديثلميسمعها منه[١].

المطلبالثالث: ماجاءفيمايكرهمنالخيل

قال الإمام الترمذي:

حدثنامحمدبنالمثنىحدثناوهببنجريرعنشعبةعنعبداللهبنيزيدهوالنخعيعنأبيزرعةبنعمروعنأبيهريرةعنالنبيصلىاللهعليهوسلمأنهكرهالشكالمنالخيل .سألتمحمداعنهذاالحديثفقال :روىسفيان،عنسلمبن عبدالرحمنعنأبيزرعة،عنأبيهريرة. وكانأحمدبنحنبليربأنحديثشعبةوهمويقول : إنماأرادشعبةحديثسلمبنعبدالرحمن .قالمحمد :وأربحديثشعبةصحيحاقالأبوعيسى : حديثسلمبنعبدالرحمنهوصحيحعندهمليسفيهكلام .وقديحتملأنيكونارويا هجميعاعنأبيزرعة[٢].

التخريج

أخرجهأحمد: ٤٥٧/٢ رقم (٩٨٩٦) قال: حدَّثنامحمدبنجعفر عنشعبة، به،وفي:٤٦٠/٢ رقم(٩٩٣٥) قال: حدَّثناعبدالرحمن،وحجاج عنشعبة، به،ومسلم: في كتاب الامارة، باب ما يكره من الخيل:١٤٩١/٣، رقم ١٨٧٥) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ به،والنَّسائي: كتاب الخيل – باب الشكال في الخيل ٢١٩/٦ رقم(٣٥٦٦)وفيالكبرى:٣١٥/٤ رقم(٤٣٩٢)قال: أخبرنإسحاقبنإبراهيم،قال: حدَّثنامحمدبنجعفر (ح) وأنبأنإسماعيلابنمسعود،قال: حدَّثنابشر عنشعبة، به.

تراجمالرواة

١. محمدبنالمثنىبنعبيدالعنزييفتحالنونوالزايأبوموسىالبصريالمعروفبالزمنمشهوربكنيتهوباسمهثقةثبتمنالعاشرةوكانهووبندارفرسيرهانوماتافيسنةواحدةأيسنةاثنتينوخمسين[٣].

٢. وهبابنجريرابنحازمابنزيدأبوعبداللهالأزديالبصريثقةمنالتاسعةماتسنةستومائتين[٤].

٣. شعبةبنالحجاجبنالوردالعتكيمولاهمأبوبسطامالواسطيثمالبصريثقةحافظمتقنكانالثوريقولهوأميرالمؤمنينفيالحديثوهوأولمنفتشبالعراقعنالرجالوذبعنالسنةوكانعابدامنالسابعةماتسنةستين[٥].

١تهذيب التهذيب: ١٨٠/١١ .

٢العلل الكبير للترمذي: ٢٧٨ رقم(٥١٠).

٣تقريب التهذيب: ٥٠٥.

٤المصدر نفسه: ٥٨٥.

٥المصدر السابق: ٥٤٣.

Issn : 2071- 6028

٤. عبداللهبنيزيدالنخعيالكوفيعنأبيزرعةفيشكالالخيلصدوق،منالسادسةروىلهمسلموالنسائيحديثاواحد افيكراهيةالشكالمنالخيلقالأحمدصوابهسلمبنعبدالرحمنأخطأشعبةفياسمه[١].

٥. أبوزرعةابنعمروبنجريربنعبداللهالبجليالكوفيقيلاسمههرموقيلعمروقيلعبداللهوقيلعبدالرحمنوقيلجر يرثقةمنالثالثة[٢].

٦. أبوهريرة: تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

الحكم على الحديث

هذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الله بن يزيد فهو صدوق، وقد تابعه سلم بن عبد الرحمن عند مسلم فيكون الحديث صحيحا لغيره، والله أعلم.

وقد ضعف الإمام أحمد وابن معين هذا الحديث لعلة وهم شعبة، قال الإمام أحمد: وأخطأأيضا– أي شعبة –فيسلمبنعبدالرحمنفقالعبداللهبنيزيدفيحديثالشكالمنالخيلقلباسمه[٣].

وقاليحيىبن

معين:الحديثالذييرويعنسلمبنعبدالرحمنكرهالشكالفيالخيليخطىءفيهشعبةيقولعنعبداللهبنيزيد[٤]،

قالأبوعيسى : حديثسلمبنعبدالرحمنهوصحيحعندهمليسفيهكلام .

وقديحتملأنيكوناروياهجميعاعنأبيزرعة[٥].

بيان سبب عدم التخريج

أن الإمام البخاري صحح الحديث على العموم، فهو صحيح عنده لكنه لا يوافق خصوص شرطه في كتابه، ففيه عبد الله بن يزيد النخعي ليس من رجاله في الصحيح.

المطلب الرابع: ماجاءفيجلودالميتةإذادبغت

قال الإمام الترمذي:

وقالالزهري :عنعبيداللهعنابنعباسعنميمونةفسألتمحمداعنهذافقال :

هذاكلهصحيحيحتملأنيكونروىعنميمونةوعنسودة[٦].

قال الترمذي في الجامع:

وقدرويمنغيروجهعنابنعباس،عنالنبيصلىاللهعليهوسلمنحوهذاورويعنابنعباس،عنميمونة،عنالنبيصلىالله

١التاريخ الكبير: ٢٢٣/٨، وتهذيب التهذيب: ٩٩/١٢، وتقريب التهذيب: ٣٢٩.

٢المصدر نفسه:٦٤١.

٣العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله: ٥١٦/١.

٤تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٥٨/٤.

٥العلل الكبير للترمذي: ٢٧٨ رقم(٥١٠).

٦المصدر السابق: ٢٧٨ رقم(٥١٥).

Issn : 2071- 6028

عليهوسلم،ورويعنه،عنسودة[1]وسمعتمحمدايصحححديثابنعباس،عنالنبيصلىاللهعليهوسلم،وحديثابنعباس عنميمونة،وقال:

أحتملأنيكونروىابنعباس،عنميمونة،عنالنبيصلىاللهعليهوسلم،وروىابنعباس،عنالنبيصلىاللهعليهوسلم،ولم يذكرفيهعنميمونة[2].

قلت: يتبين من قول الترمذي أن الإسناد المقصود بالتصحيح هو الذي فيه بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث اخرجه مسلم بلفظ «هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟» فقالوا: إنها ميتة فقال: «إنما حرم أكلها» قال أبو بكر، وابن أبي عمر، في حديثهما عن ميمونة رضي الله عنها.

التخريج:

أخرجه مسلم: كتاب الحيض – باب طهارة جلود الميتة بالدباغ: ٢٧٦/١رقم(٣٦٣) ،قال: حدثنا يحيى بن يحيى،وأبوبكربنأبيشيبة، وعمرو الناقد،وابنأبيعمر، جميعا عنسفيانبنعيينة،عنالزهري، به، وأبوداود: كتاب اللباس – باب في أهب الميتة: ٦٥/٤ رقم(٤١٢٠) ،قال: حدثنامسدد،ووهببنبيان وعثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف، حدثناسفيان،عنالزهري، به، والنسائي: كتاب الفرع والعتيرة – باب جلود الميتة: ١٧١/٧ رقم(٤٢٣٤) ، قال:أخبرناقتيبة،قال: حدثناسفيان،عنالزهري، به، وابن ماجه: كتاب اللباس – باب لبس جلود الميتة إذا دبغت: ١١٩٣/٢ رقم(٣٦١٠) ، قال: حدثناأبوبكربنأبيشيبة حدثناسفيان بن عيينة،عنالزهري، به، وأحمد في مسنده: ٣٧٨/٤٤ رقم(٢٦٧٩٥) ، قال: حدثناسفيان،عنالزهري، به، والحميدي في مسنده: ٣١٨/١ رقم(٣١٧) ، عنسفيانبنعيينة،عنالزهري،به.

تراجم الرجال:

١- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشي، الزهري، وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[3].

١حديث سودة أخرجه أحمد في مسنده: ٤٠٨/٤٥ رقم(٢٧٤١٨) ،

قال:حدثناابننمير،عنإسماعيل،عنعامر،عنعكرمة،عنابنعباس،عنسودةزوجالنبيصلىاللهعليهوسلمقالت: " ماتتشاةلنافدبغنامسكهافمازلناننبذبهحتىصارشنا.وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال البخاري.

٢جامع الترمذي: ٢٢١/٤.

٣تقريب التهذيب : ٥٠٦ ، وتهذيب التهذيب:١٩٩/١١.

Issn : 2071- 6028

٢- عبيداللهابنعبداللهابنعتبةابنمسعودالهذليأبوعبداللهالمدنيثقةفقيهثبتمنالثالثةماتدونالمائةسنة أربعوتسعينوقيلسنةثمانوقيلغيرذلك[١].

٣- عبداللهبنعباسبنعبدالمطلبنهاشمبنعبدمنافابنعمرسولاللهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ،ولدقبلالهجرةبثلاثسنينودعالهرسولاللهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَسَلَّمَبالفهمفيالقرآنفكانيسمىالبحروالحبرلسعةعلمه،ماتسنةثمانوستينبالطائف،وهوأحدالمكثرينمنالصحابة،وأحدالعبادلة،منفقهاءالصحابة[٢].

٤- ميمونةبنتالحارثالهلاليةزوجالنبيصلىاللهعليهوسلمقيلوكاناسمهابرةفسماهاالنبيصلىاللهعليهوسلممميمونةوتزوجهابسرفسنةسبعوماتتبهاودفنتسنةإحدىوخمسينعلىالصحيح[٣].

الحكم على الحديث:

هذا إسناد رجاله ثقات فيكون صحيحا والله أعلم، وقد صححه البخاري[٤]، وأخرجه مسلم في صحيحه كماتقدم في التخريج،وقالأبوعبدالرحمن النسائي: «أصحمافيهذاالبابفيجلودالميتة،إذادبغتحديثالزهريعنعبيداللهابنعبداللهعنابنعباسعنميمونة واللهتعالىأعلم[٥].

بيان سبب عدم التخريج:

أن البخاري رحمه الله قد صحح حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر عن ميمونة، وصحح حديثه-أي ابن عباس- عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم، وقد اخرج في صحيحه طريق ابن عباس واكتفى به عن تخريج حديث ميمونة الذي هو حديث الباب، فقال: حدثناسعيدبنعفير،حدثناابنوهب،عنيونس،عنابنشهاب،حدثنيعبيداللهبنعبداللهعنابنعباسرضياللهعنهما، قال: " وجدالنبيصلىاللهعليهوسلمشاةميتة،أعطيتهامولاةلميمونةمنالصدقة،فقالالنبيصلىاللهعليهوسلم: «هلاانتفعتمبجلدها؟»قالوا: إنهاميتة: قال: «إنماحرمأكلها»[٦]

والذي يبدو للباحث بعد جمع طرق الحديث والاطلاع عليها أن ابن عباس سمع الحديث من أم المؤمنين ميمونة وكان أحيانا يذكرها في حديثه وأحيانا لا يذكرها، بدليل ما رواه عبد الرزاق في

١تقريب التهذيب: ٣٧٢.

٢المصدر السابق: ٣٠٩.

٣المصدر نفسه: ٧٥٣.

٤العلل الكبير للترمذي: ٥١٥.

٥سنن النسائي: ١٧٥/٧ رقم(٤٢٥١).

٦صحيح البخاري: كتاب الزكاة – باب الصدقة على موالي النبي صلى الله عليه وسلم: ١٢٨/٢ رقم(١٤٩٢)

Issn : 2071- 6028

مصنفه قال:أخبرناابنجريج،عنعطاء،عنابنعباسقال:

أخبرتنيميمونة،أنشاةماتت،فقالالنبيصلىاللهعليهوسلم: «ألادبغتمإهابها»[1].

المطلب الخامس: ماجاءفيأكلالضبع

قال الإمام الترمذي

حدثناهنادحدثناابنأبيزائدةقال :أخبرناابنجريجقال :

أخبرنيعبداللهبنعبيدبنعميرأنعبدالرحمنبنعبداللهبنأبيعمارأخبرهقال :

سألتجابربنعبداللهعنالضبعآكلها؟قال :نعم .قلت :أصيدهي؟قال :نعم .قلت :

أسمعتذلكمنرسولاللهصلىاللهعليهوسلم؟قال :نعمسالتمحمداعنهذاالحديثفقال :هوحديثصحيح[2].

التخريج :

أخرجهأحمد:٢٢/٣١٦رقم(١٤٤٢٥) ،قال: حدَّثنايَحيى،عنابنجُرَيْج، به.

وفي:٢٢/٣٤٣رقم(١٤٤٤٩) قال: حدَّثنامُحَمدبنبَكْر،حدَّثناابنجُرَيْج، به.

والدارِمِي: كتاب المناسك – باب في جزاء الضبع :٢/١٢٣٥ رقم(١٩٨٥)قال: أخبرناأبوعاصم،عنابنجُرَيْج، به.

والترمذي: أبواب الحج – باب ما جاء في الضبع يصيبها المحرم: ٢/٢٠٠ رقم(٨٥١)وفي: أبواب الأطعمة – باب ما جاء في أكل الضبع: ٣/٣٠٥ رقم(١٧٩١)قال: حدَّثناأحمدبنمَنِيع،حدَّثناإِسْمَاعِيلبنإبراهيم،أخبرناابنجُرَيْج، به.

والنَّسائي: كتاب مناسك الحج – باب ما لا يقتله المحرم: ٥/١٩١ رقم(٢٨٣٦)وفي: كتاب الصيد والذبائح – باب الضب: ٧/٢٠٠ رقم(٤٣٢١)،قال: أخبرنامُحَمدبنمَنْصُور،قال: حدَّثناسُفْيان،قال: حدَّثنيابنجُرَيْج، به.

وابنخزيمة: ٤/١٨٢ رقم(٢٦٤٥)، قال: حدَّثناعَبْدالجَبَّاربنالعَلاَء،حدَّثناسُفْيان،عنابنجُرَيْج (ح) وحدَّثناأبومُوسَى،وحدَّثنامُحَمدبنعَبْدالله،يَعْنِيالأَنْصَارِي،أخبرناابنجُرَيْج، به.

تراجم الرجال

١. هنادبنالسريبكسرالراء الخفيفةابنمصعبالتميميأبوالسريالكوفيثقةمنالعاشرةماتسنةثلاثوأربعين ومائتينولهإحدىوتسعونسنة[3].

١مصنف عبد الرزاق: ١/٦٣ رقم(١٨٨).

٢العلل الكبير للترمذي: ٢٩٧ رقم(٥٥١).

٣تقريب التهذيب: ٥٧٤.

Issn : 2071- 6028

٢. يحيىبنزكريابنأبيزائدةالهمدانييسكونالميمأبوسعيدالكوفيثقةمتقنمنكبارالتاسعةماتسنةثلاثأوأربعوثمانينومائةولهثلاثوستونسنة[١].

٣. عبدالملكبنعبدالعزيزبنجريجالأمويمولاهمالمكيثقةفقيهفاضلوكانيدلسويرسلمنالسادسةماتسنةخمسينأوبعدهاوقدجازالسبعينوقيلجازالمائةولميثبت[٢].

٤. عبداللهبنعبيدبالتصغيرأيضابغيرإضافةابنعميربالتصغيرأيضاالليثيالمكيثقةمنالثالثةاستشهدغازيسنةثلاثعشرة ومائة[٣].

٥. عبدالرحمنبنعبداللهبنأبيعمارالمكيوقدينسبإلىجده،حليفبنيجمحالملقببالقسبفتحالقافوتشديدالمهملةثقةعابدمنالثالثة[٤].

٦. جابربنعبداللهبنعمروبنحرامبمهملةوراءالأنصاريثمالسلميبفتحتينصحابيابنصحابيغزاتسععشرةغزوةوماتبالمدينةبعدالسبعينوهوابنأربعوتسعين[٥].

الحكم على الحديث

هذا إسناد رجاله كلهم ثقات

وهوعلىشرطمسلم،عبداللهبنعبيدوعبدالرحمنبنعبداللهمنرجاله،وباقيرجالالإسنادمنرجالالشيخين وعليه يكون صحيحا والله أعلم.

بيان سبب عدم التخريج:

في إسناد الحديث من ليس من رجال البخاري في صحيحه هم هناد بن السري وعبداللهبنعبيدوعبدالرحمنبنعبدالله.

المطلب السادس: حديث الجساسة

قال الإمام الترمذي:

قالمحمد: وحديثالشعبيعنفاطمةبنتقيسفيالدجالهوحديثصحيح[٦].

وهذا الحديث أخرجه الامام مسلم في صحيحه، قال:

- حدثناعبدالوارثبنعبدالصمدبنعبدالوارث[١]،وحجاجبنالشاعر[٢]،كلاهماعنعبدالصمد

- واللفظلعبدالوارثبنعبدالصمد

١المصدر نفسه: ٥٩٠.

٢المصدر نفسه: ٣٦٣.

٣المصدر السابق: ٣١٢

٤المصدر نفسه: ٣٤٤.

٥المصدر نفسه: ١٣٦.

٦العلل الكبير للترمذي: ٢٣٨ رقم(٦٠٧) .

Issn : 2071- 6028

حدثنأبي[٣]،عنجدي[٤]،عنالحسينبنذكوان[٥]،حدثناابنبريدة[٦]،حدثنيعامربنشراحيلالشعبي[٧]،شعبهمدان،أنهسأ لفاطمةبنتقيس[٨]،أختالضحاكبنقيس – وكانتمنالمهاجراتالأول – فقال: حدثنيحديثاسمعتيهمنرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،لاتسنديهإلىأحدغيره،فقالت: لئنشئتلأفعلن،فقاللها: أجلحدثنيفقالت:

نكحتابنالمغيرة،وهومنخيارشبابقريشيومئذ،فأصيبفيأولالجهادمعرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،فلماتأيمتخطبنيعبدالرحمنبنعوففينفرمنأصحابرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،وخطبنيرسولاللهصلىاللهعليهوسلممعلىمولاهأسامةبنزيد،وكنتقدحدثت،أنرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،قال:

«منأحبنيفليحبأسامة»فلماكلمنيرسولاللهصلىاللهعليهوسلمقلت: أمريبيدك،فأنكحنيمنشئت،فقال: «انتقليإلىأمشريك»وأمشريكامرأةغنية،منالأنصار،عظيمةالنفقةفيسبيلالله،ينزلعليهاالضيفان،فقلت: سأفعل،فقال:

«لاتفعلي،إنأمشريكامرأةكثيرةالضيفان،فإنيأكرهأنيسقطعنكخمارأوينكشفالثوبعنساقيك،فيرىالقومنكبعضماتكرهينولكنانتقليإلىابنعمكعبداللهبنعمروابنأممكتوم» –

وهورجلمنبنيفهر،فهرقريشوهومنالبطنالذيهيمنه –

فانتقلتإليه،فلماانقضتعدتيسمعتنداءالمنادي،منادير سولاللهصلىاللهعليهوسلم،ينادي:

---

١ عبدالوارثبنعبدالصمدبنعبدالوارثأبوعبيدةحفيدالذيقبلهصدوقمنالحادية عشرةماتسنةاثنتينوخمسين. تقريب التهذيب: ٣٦٧.

٢ حجاجبنأبييعقوبيوسفبنحجاجالثقفيالبغداديالمعروفبابنالشاعرثقةحافظمنالحادية عشرةماتسنةتسعوخمسين. تقريب التهذيب: ١٥٣.

٣ عبدالصمدبنعبدالوارثبنسعيدالعنبريمولاهماالتنوريبفتحالمثناةوتثقيلالنونالمضمومةأبوسهلالبصريصدوقثبتفيشعبةمنالثامنة عةماتسنةسبعومائتين. تقريب التهذيب: ٣٦٥.

٤ عبدالوارثبنسعيدبنذكوانالعنبريمولاهمأبوعبيدةالتنوريبفتحالمثناةوتشديدالنونالبصريثقةثبترمياالقدرولميثبتعنهمنالثامنةماتسنةثمانينومائة. تقريب التهذيب: ٣٦٧.

٥ الحسينبنذكوانالمعلمالمكتبالعوذيبفتحالمهملةوسكونالواوبعدهامعجمةالبصريثقةربماوهممنالسادسةماتسنةخمسوأربعين. تقريب التهذيب: ١٦٦.

٦ عبداللهبنبريدةبنالخصيبالأسلميأبوسهلالمروزيقاضيهاثقةمنالثالثةماتسنةخمسومائةوقيلبلخمسعشرةولهمائةسنة. تقريب التهذيب: ٢٩٧.

٧ عامربنشراحيلالشعبيبفتحالمعجمةأبوعمروثقةمشهورفقيهفاضلمنالثالثةقالالمكحولمارأيتأفقههنهماتبعدالمائةولهنحومنثمانين. تقريب التهذيب: ٢٨٧.

٨ فاطمةبنتقيسبنخالدالفهريةأختالضحاكصحابيةمشهورةوكانتمنالمهاجراتالأولوعاشتإلىخلافةمعاوية. تقريب التهذيب: ٧٥١.

Issn : 2071- 6028

الصلاةجامعة،فخرجتإلىالمسجد،فصليتمعرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،فكنتفيصفالنساء التيتليظهورالقوم فلماقضىرسولاللهصلىاللهعليهوسلمصلاتهجلسعلىالمنبر،وهويضحك،فقال:

«ليلزمكلإنسانمصلاه»،ثمقال: «أتدرونلمجمعتكم؟»قالوا: اللهورسولهأعلم،قال: " إنيواللهماجمعتكملرغبةولارهبة،ولكنجمعتكم،لأنتميمالداريكانرجلانصرانيا،فجاءفبايعوأسلم،وحدثنيحد يثاوافقالذيكنتأحدثكمعنمسيحالدجال،حدثنيأنهركبفيسفينةبحرية،معثلاثينرجلامنلخموجذام،فلعببهمالموج شهرافيالبحر،ثمأرفئوإلىجزيرةفيالبحرحتىمغربالشمس،فجلسوافيأقربالسفينةفدخلوا الجزيرةفلقيتهمدابةأهلبك ثيرالشعر،لايدرونماقبلهمندبره،منكثرةالشعر،فقالوا: ويلكماأنت؟فقالت: أناالجساسة،قالوا: وماالجساسة؟قالت:أيهاالقومانطلقوإلىهذاالرجلفيالدير،فإنهإلىخبركمبالأشواق،قال: لماسمتلنارجلافرقنامنهأنتكونشيطانة،قال:

فانطلقناسراعا،حتىدخلناالدير،فإذافيهأعظمإنسانرأيناهقطخلقا،وأشدهوثاقا،مجموعةيداهإلىعنقه،مابينركب تيهإلىكعبيهبالحديد،قلنا: ويلكماأنت؟قال: قدقدرتمعلىخبري،فأخبرونيماأنتم؟قالوا: نحنأناسمنالعربركبنافيسفينةبحرية،فصادفنا البحرحينا غتلمفلعببنا الموجشهرا،ثمأرفأنا إلىجزيرتكهذه،فجلسنا افيأقربها،فدخلنا الجزيرة،فلقيتنادابةأهلبكثيرالشعر،لايدريماقبلهمندبرهمنكثرةالشعر،فقلنا:

ويلكماأنت؟فقالت: أناالجساسة،قلنا: وماالجساسة؟قالت: اعمدوإلىهذاالرجلفيالدير،فإنهإلىخبركمبالأشواق،فأقبلنا إليكسراعا،وفزعنامنها،ولمنأمنأنتكونشيطانة،فقال : أخبرونيعننخلبيسان،قلنا: عنأيشأنهاتستخبر؟قال: أسألكمعننخلها،هليثمر؟قلناله: نعم،قال: أماإنهيوشكأنلاتثمر،قال: أخبرونيعنبحيرةالطبرية،قلنا: عنأيشأنهاتستخبر؟قال: هلفيهاماء؟قالوا: هيكثيرةالماء،قال: أماإنماءهايوشكأنيذهب،قال: أخبرونيعنعينزغر،قالوا: عنأيشأنهاتستخبر؟قال: هلفيالعينماء؟وهليزرعأهلهابماءالعين؟قلناله: نعم،هيكثيرةالماء،وأهلهايزرعونمنمائها،قال: أخبرونيعننبيالأميينمافعل؟قالوا: قدخرجمنمكةونزليثرب،قال: أقاتلهالعرب؟قلنا: نعم،قال: كيفصنعبهم؟فأخبرناهأنهقدظهرعلىمنيليهمنالعربوأطاعوه،قاللهم: قدكانذلك؟قلنا: نعم،قال: أماإنذاكخيرلهمأنيطيعوه،وإنيمخبركمعني،إنيأنا المسيح،وإنيأوشكأنيؤذنليفيالخروج،فأخرجفأسيرفيالأرضفلاأدعقريةإلاهبطتهافيأربعينليلةغيرمكةوطيبة،فهمامحرمتانعليكلتاهما،كلماأردتأندخلواحدة – أوواحدا – منهمااستقبلنيملكبيدهاالسيفصلتا،يصدنيعنها،وإنعلىكلنقبمنهاملائكةيحرسونها،قالت: قالرسولاللهصلىاللهعليهوسلم،وطعنبمخصرتهفيالمنبر: «هذهطيبة،هذهطيبة،هذهطيبة» – يعنيالمدينة – «ألاهلكنتحدثتكمذلك؟»فقالالناس: نعم،«فإنهأعجبنيحديثتميم،أنهوافقالذيكنتأحدثكمعنه،وعنالمدينةومكة،ألاإنهفيبحرالشأم،أوبحراليمن،لا بـ

Issn : 2071- 6028

لمنقبلالمشرقماهو،منقبلالمشرقماهومنقبلالمشرق،ماهو»وأومأبيدهإلىالمشرق،قالت: فحفظتهذامنرسولاللهصلىاللهعليهوسلم.

التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الفتن وأشراط الساعة – باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض...: ٢٢٦١/٤ رقم(١١٩-٢٩٤٢)، وأبوداود في سننه: كتاب الملاحم – باب في خبر الجساسة: ١١٨/٤ رقم(٤٣٢٥) ، بإسناده إلى ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن فاطمة ، به، والترمذي في جامعه:أبواب الفتن – باب: ٥٢١/٤ رقم(٢٢٥٣) ، بإسناده إلى قتادة عن الشعبي، به، والنسائي في الكبرى: ٢٥٠/٤ رقم(٤٢٤٤) ، بإسناده إلى داود بن أبي هند عن الشعبي، به، وابن ماجه: كتاب الفتن – باب فتنة الدجال وخروج عيسى...: ١٣٥٤/٢ رقم (٤٠٧٤)، بإسناده إلى مجالد عن الشعبي، به، وأحمد في مسنده: ٥٧/٤٥ رقم(٢٧١٠١)، بإسناده إلى مجالد عن الشعبي، به، وابن حبان في صحيحه: ١٩٨/١٥ رقم(٦٧٨٩)، بإسناده إلى داود بن أبي هند عن الشعبي، به.

بيان سبب عدم التخريج:

أن اثنين من رجال الإسناد ليسا من رجال البخاري هما عبد الوارث بن عبد الصمد وحجاج بن الشاعر، وعليه يكون الحديث ليس على شرطه في كتابه.

المطلب السابع: ماجاءأندعوةالمسلممستجابة

قال الإمام الترمذي:

حدثناأبوكريبحدثناابنأبيزائدةعنأبيهعنخالدبنسلمةعنالبهيعنعروةعنعائشةقالت : كانرسولاللهصلىاللهعليهوسلميذكراللهعلىكلأحاينه،سألتمحمداعنهذاالحديثفقال : هوحديثصحيح[1].

التخريج:

أخرجه الترمذي في جامعه: أبواب الدعوات – باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة: ٤٦٣/٥ رقم(٣٣٨٤) ، ومسلم في صحيحه: كتاب الحيض- بابذكراللهتعالىفيحالالجنابةوغيرها: ٢٨٢/١ رقم(٣٧٣) ، قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى، به، وأبو داود في سننه: كتاب الطهارة – باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر: ٥/١ رقم(١٨) ، قال حدثنا محمد بن العلاء، به، وابن ماجه في سننه: كتاب الطهارة وسننها – باب ذكر الله عز وجل على الخلاء...: ١١٠/١ رقم(٣٠٢) ، قال حدثنا سويد بن سعيد عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، به، وأحمد في مسنده: ٤٧٣/٤٠ رقم(٢٤٤٠٩) قال:حدثناخلفبنالوليد،حدثنايحيىبنزكريابنأبيزائدة،

[1] العلل الكبير للترمذي: ٣٥٩ رقم(٦٦٩).

Issn : 2071- 6028

به، وابن خزيمة في صحيحه: ١٠٤/١ رقم(٢٠٧) ، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب،وعلي بن مسلم، قالا حدثنا ابن أبي زائدة، به، وأخرجه البخاري معلقا في باب: هليتتبعالمؤذنفاههاهناوهاهنا،وهليلتفتفيالأذان: ١٢٩/١، كل من تقدم ذكرهم قالوا: أحيانه، حتى الترمذي الذي ذكره في العلل الكبير بلفظ أحاييِنه، ذكره في الجامع بلفظ أحيانه.

تراجمالرواة :

١. محمدابنالعلاءابنكريبالهمدانيأبوكريبالكوفيمشهوربكنيتهثقةحافظمنالعاشرةماتسنةسبعوأربعينوه وابنسبعوثمانينسنة[١].

٢. يحيى
بنزكريابنأبيزائدةالهمدانيأبوسعيدالكوفيثقةمتقنمنكبارالتاسعةماتسنةثلاثأوأربعوثمانينومائةولهثلا ثوستونسنة[٢].

٣. زكريابنأبيزائدةخالدويقالهبيرةبنميمونبنفيروزالهمدانيالوادعيأبويحيىالكوفيثقةوكانيدلسوسماعهمن أبيإسحاقبأخرةمنالسادسةماتسنةسبعأوثمانأوتسعوأربعين[٣].

٤. خالدبنسلمةبنالعاصبنهشامبنالمغيرةالمخزوميالكوفيالمعروفبالفأفأأصلهمدنيصدوقرميبالإرجاءو بالنصبمنالخامسةقتلسنة(١٣٢هـ)بواسطلمازالتدولةبنيأمية[٤].

٥. عبداللهالبَهِيّمولىمصعبابنالزبيريقالاسمأبيهيسار ،ذكرهابنحبانفيالثقاتوقالابنسعد :كانثقةمعروفابا لحديث، كناه الذهبي بأبي محمد وقال: وثق، وقال ابن حجر :صدوقيخطىءمنالثالثة[٥].

٦. عروةابنالزبيرابنالعوامابنخويلدالأسديأبوعبداللهالمدنيثقةفقيهمشهورمنالثالثةماتقبلالمائة،سنةأربـ عوتسعينعلىالصحيح،ومولدهفيأوائلخلافةعثمان[٦].

٧. عائشةبنتأبيبكرالصديقأمالمؤمنين
الحميراء ،أفقهالنساءمطلقاوأفضلأزواجالنبيصلىاللهعليهوسلمإلاخديجةففيهماخلافشهيرماتتسنة سبعوخمسينعلىالصحيح[٧].

١التاريخالكبير: ٢٠٥/١، والكاشف: ٢٠٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٨٥/٩، وتقريب التهذيب: ٥٠٠

٢تقريب التهذيب: ٥٩٠.

٣تقريب التهذيب: ٢١٦.

٤الكاشف: ٣٦٥/١، وتقريب التهذيب: ١٨٨.

٥التاريخ الكبير: ٦٥/٦والكاشف: ٦١٠/١، وتهذيب التهذيب: ٩٠/٦، تقريب التهذيب: ٣٣٠.

٦تقريب التهذيب: ٣٨٩.

٧تقريب التهذيب: ٧٥٠.

Issn : 2071- 6028

الحكم على الحديث:

هذا إسناد رجاله ثقات غير خالد بن سلمة وعبد الله البهي، أما خالد بن سلمة فهو مختلف فيه وغالب الأئمة على توثيقه فقدقالأحمدوابنمعينوابنالمدينيثقةوكذاقالبنعمارويعقوببنشيبةوالنسائي[1]، وقال ابن حجر: صدوق، وأما عبد الله البهي فهو صدوق يخطئ، كما تقدم قول ابن حجر فيه، فيكون الإسناد حسنا والله أعلم، وقد صحح هذا الحديث الإمام مسلم في صحيحه[2]، ويبدو أنه انتقى من حديثه، وصححه ابن خزيمة[3]، وابن حبان[4]، وقال الترمذي: حسن غريبلانعرفهإلامنحديثيحيىبنزكريابنأبيزائدة[5].

بيان سبب عدم التخريج:

١. إسناد الحديث ليس على شرط البخاري في صحيحه، فيه خالد بن سلمة وعبد الله البهي ليسا من رجال البخاري في صحيحه.

٢. يبدو أن البخاري قد خبر أحاديث خالد بن سلمة فقد نقل عن ابنالمديني قوله:لهنحوعشرةأحاديث[6].

الخاتمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى، وبعد:

فقد يسر الله تعالى إنجاز البحث، ويمكن أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها فيه فيما يأتي:

١. أن الإمام البخاريحكم على أحاديث بالصحة ولم يخرجها في صحيحه .

٢. أن أغلب الأحاديث التي صححها وردت في كتاب العلل الكبير للإمام الترمذي .

٣. بعض هذه الأحاديث التي صححها الإمام البخاري في العلل الكبير قد أخرجها في صحيحه ، ونسبتها تعد الأقل مع ما صححه ولم يخرجه في الصحيح .

١تهذيب التهذيب: ٣/٩٦.

٢صحيح مسلم: ١/٢٨٢ رقم(٣٧٣).

٣صحيح ابن خزيمة: ١/١٠٤ رقم(٢٠٧).

٤صحيح ابن حبان:٣/٨١ رقم٨٠٢

٥الجامع الكبير للترمذي: ٥/٣٦٤ رقم(٣٣٨٤).

٦تهذيب التهذيب: ٣/٩٦.

Issn : 2071- 6028

٤. جاءت ألفاظه أو عباراته في التصحيح مختلفة ومتعددة ، منها ما هو نص في التصحيح ، ومنها ما هو مقصود منه الترجيح .
٥. أن الروايات المرجحة منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف ، وهذا يدل على أن التصحيح لم يكن مقصوداً منها وإنما كان المقصود بيان العلة ثم بيان الراجح.
٦. تبين بعد البحث أن كل الأحاديث التي كانت موضوع هذه الدراسة صحيحة، والحكم عليها كما حكم البخاري، عدا حديث أبي هريرة (إنالمرأةلتأخذللقوم) فانه حسن لان جميع رجال إسناده بمرتبة صدوق، فالقول فيها قوله ، وإن خالفه بعض الأئمة في ذلك الا في الحديث المشار اليه.
٧. تعددت أسباب عدم تخريج البخاري للأحاديث في صحيحه ، وفق ما يأتي:

أ- للاختصار لأنه أخرج أصل الحديث، أي أخرج المتن بإسناد آخر أجود من الإسناد المخرج أو مثله في القوة .
ب- أو لأنه ليس على شرطه في الرجال، فلم يخرج بعض الأحاديث لأن واحداً من رواة الإسناد أو أكثر ليس من رجاله الذين تنطبق عليهم شروطه في الصحيح .
ت- أو للاختلاف في ثبوت سماع بعض الرواة من بعض، ولأجل ذاك تجده لا يخرج الحديث دفعاً لما قد يورد عليه من اعتراض .

والحمد لله أولاً وآخراً.

Issn : 2071- 6028

المصادر والمراجع

١. الإستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، حققه علي محمد البجاوي، ط: ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، حققه علي محمد البجاوي، ط: ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٣. تأريخ ابن معين: (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي(ت ٢٣٣هـ)، حققه د.احمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة.

٤. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. (د. ت).

٥. التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، حققه السيد هاشم الندوي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض. (د. ت) .

٦. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حققه عرفات العشا حسونة، دار الفكر، بيروت،١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٧. تقريب التهذيب: للإمام ابن حجر العسقلاني، حققه محمد عوامة، ط:١، دار أبي حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩ ٩م.

٨. تهذيب الأسماء واللغات: للإمام النووي، ط: ١، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.

٩. تهذيب التهذيب: للإمام ابن حجر العسقلاني، حققه الشيخ خليل مأمون شيحا وعمر السلامي وعلي بن مسعود، ط: ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٠. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، علق عليه ووضع حواشيه
أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد عويضة، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١١. الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي (ت:٣٥٤هـ)، حققه السيد شرف الدين أحمد، ط: ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

١٢. الجامع الكبير: للإمام محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، حققه أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف

Issn : 2071- 6028

(جـ ٤، ٥) ط:٢ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

١٣. الحطة في ذكر الصحاح الستة: لأبي الطيب السيد صديق حسن خان القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٤. سنن الدارمي: للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، حققه حسين سليم أسد الداراني، ط: ١، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠هـ.

١٥. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، راجع النسخ وضبط الأحاديث محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. (د. ت).

١٦. السنن الكبرى: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٧. السنن الكبرى للنسائي: حققه حسن عبد المنعم شلبي، ط: ١، مؤسسة الرسالة – بيروت،١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

١٨. سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

١٩. سنن النسائي: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، حققه عبد الفتاح أبو غدة ، ط:٢ ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٠. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه شعيب الأرنؤوط ومحمد العرقسوسي، ط: ٩، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٣هـ.

٢١. شرح التبصرة والتذكرة:لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) حققه عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، ط:١: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٢٢. شرح علل الترمذي : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) حققه الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط:١، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

٢٣. صحيح البخاري: للإمام البخاري، حققه محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: ١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.

Issn : 2071- 6028

٢٤. صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان ألبستي (ت٣٥٤هـ) حققه شعيب الأرنؤوط ، ط: ١، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٦م.

٢٥. صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) حققه محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٢٦. صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٧. طبقات الحفاظ: للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ

٢٨. الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)، حققه د. محمد عبد القادر عطا، ط: ١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٩. علل الترمذي الكبير: للإمام الترمذي، رتبه على كتاب الجامع: أبو طالب القاضي، حققه السيد صبحي السامرائي، ومحمود محمد خليل، ط:١، الدار العثمانية – عمان، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .

٣٠. العلل ومعرفة الرجال: للإمام احمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله، حققه وصي الله بن محمد عباس، دار ألخاني- الرياض.

٣١. علوم الحديث: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، حققه نور الدين عتر، ط: ٣، دار الفكر المعاصر، دمشق، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني، حققه محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٣. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث:لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)حققه علي حسين علي، ط:١، مكتبة السنة – مصر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٣٤. الفهرست: لمحمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٣٥. الكاشف: للذهبي، قام بتوثيقه ومقابلته صدقي جميل العطار، ط: ١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٣٦. اللباب في تهذيب الأنساب: لمجد الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، مكتبة المثنى، بغداد. (د .ت).

٣٧. المجروحين: لابن حبان حققه محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب.

Issn : 2071- 6028

٣٨. المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) حققه مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٣٩. المسند: للإمام أحمد بن حنبل، حققه الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط: ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م .
٤٠. مسند أبي يعلى: لأبي يعلى احمد بن علي التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ) حققه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق.
٤١. المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، حققه حبيب الرحمن ألأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي- بيروت،١٤٠٢هـ.
٤٢. مسند ألحميدي: لأبي بكر عبد الله بن الزبير ألأسدي ألحميدي(ت ٢١٩هـ)، حققه حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار السقا، دمشق- سوريا، ١٩٩٦م.
٤٣. المعجم الكبير: للطبراني، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، ط: ٢، مكتبة ابن تيمية – القاهرة .
٤٤. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: لإبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، حققه عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط: ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٤٥. مولد العلماء ووفياتهم: لمحمد بن عبدالله بن أحمد الربعي (ت٣٩٧هـ)، حققه د. عبدالله أحمد سليمان الحمد، ط: ١، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

Issn : 2071- 6028